

مذبحة السموع

شنت قوات المظليين الإسرائيلية في 13 نوفمبر 1966 هجوماً على قرية السموع في منطقة جبال الخليل. وقد خطط للعملية روفائيل إيتان واشترك في تنفيذها لواء دبابات ولواء مشاة، تعززهما المدفعية وسلاح الجو الإسرائيلي.

بعد قصف القرية التي كانت خاضعة للإدارة الأردنية تسللت القوات الإسرائيلية إليها ونسفت 125 منزلاً وبنية بينها المدرسة والعيادة الطبية والمسجد، وذلك رغم المقاومة الباسلة التي أبدتها سكان القرية والحامية الأردنية الصغيرة العدد.

وقد أدان مجلس الأمن الدولي بقرار رقم 288 في ديسمبر من نفس العام المذبحة الإسرائيلية، ورفض تذرّع إسرائيل الواهي بانفجار لغمين في أكتوبر 1966 جنوبي الخليل كمبرر للعدوان.

أدت هذه المذبحة إلى استشهاد 18 وجرح 130 جميعهم من المدنيين، بينهم نساء وأطفال وشيوخ. وتُعد هذه المذبحة نموذجاً للإرهاب المؤسسي المنظم الذي تمارسه الدولة الصهيونية.